Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانية سنة ١٣٢م وتشريد من بقى فيها من اليهود فتشتت اليهود فى بقاع الأرض لاستمرار مطاردة الرومان لهم، واضطهادهم إياهم فى كل مكان وجدوهم فيه، فلم يجد اليهود أمامهم من ملجأ يلجئون إليه، ويأمنون فيه إلا جزيرة العرب، فانتشروا فى كل من اليمن وشمال الحجاز، حيث أقاموا تجمعات لهم فى كل من يثرب، وخيبر، وتيماء، وفدك، ووادى القرى.

وكان من يهود يثرب قبائل بنى قريظة وبنى قينقاع، وبنى النضير. وكان اليهود قد فقدوا التوراة أثناء السبى البابلى، فحرفوا دينهم، وابتدعوا فيه، وتاجروا به، وألّهوا وعزيرا وأشركوه مع الله، وادعوا بالباطل أن عُزيرًا ابن الله . وانغمسوا إلى آذانهم فى ماديات الحياة الدنيا وملذاتها فضلوا وأضلوا. هذا، فضلاً عن أنهم ـ انطلاقا من عقيدتهم الفاسدة ـ اعتبروا أنفسهم شعب الله المختار، وأبناءه، وأحباءه، واعتبروا غيرهم من الأمم حيوانات خلقت فى هيئة آدمية حتى يكونوا فى خدمة اليهود، ومن هنا فقد ضنوا على هؤلاء «الأمميين» أو «الأغيار» بما لديهم من بقايا علم لأنهم كما يعتقد اليهود لا يستحقون أن تكون لهم صلة بالدين.

ونظرًا لانحراف اليهود عن منهج الله فقد بعث الله (تعالى) إليهم عددًا كبيرًا من الأنبياء فقاتلوهم وقتلوهم، ثم بعث إليهم المسيح عيسى بن مريم ـ على نبينا وعليه من الله السلام ـ يدعوهم إلى عبادة الله (تعالى) وحده بغير شريك ولا شبيه ولا منازع ولا صاحبة ولا ولد، ولكن اليهود أيضا رفضوه وحاربوه وحاولوا إغراء الرومان به لصلبه، وبعد مقاومة عنيفة من الرومان الوثنيين انتشرت رسالة المسيح ـ على نبينا